

المحاسبة عن الصفقات بالعملة الأجنبية

تنشأ الصفقات بالعملة الأجنبية عندما تقوم منشأة محلية بتصدير أو استيراد سلعة ما، ويتم القبض أو الدفع بالعملة الأجنبية.

تعرف الصفقات بالعملة الأجنبية بأنها: التعاقدات التي تتم مع أطراف خارجية على صفقات يتم تحصيلها أو سدادها بعملة أجنبية بخلاف العملة المستخدمة في بلد الموطن.

أنواع الصفقات الأجنبية: يمكن تبويب الصفقات الأجنبية إلى الأنواع الرئيسية التالية

- 1- شراء البضائع أو بيعها (تصدير أو استيراد) بعملة أجنبية.
- 2- الاقتراض والإقراض بعملة أجنبية.
- 3- عقود الصرف الآجلة أي التعاقد على شراء عملة أجنبية أو بيعها على أن يكون التسليم في تاريخ لاحق.
- 4- عمليات تتعلق بتغطية صافي الاستثمارات في شركات تابعة تقع في دول أجنبية.
- 5- العمليات الداخلية التي تقع بين الشركة القابضة والشركات التابعة التي تقع في دول أجنبية.

ماهية الصرف:

صرف العملة الأجنبية هو تبادل العملات بمعدلات أو أسعار معينة، إذ يتم الحصول على وحدات من عملة معينة مقابل التخلي عن وحدات من عملة أخرى وذلك بالاعتماد على تقييم عملة مقابل أخرى وتحديد معدل التبادل.

يعرف سعر الصرف بأنه: المعدل الذي يمكن على أساسه تحويل عملة بلد ما إلى عملة أخرى، أو هو ما يدفع من وحدات النقد الوطني للحصول على وحدة أو على عدد معين من وحدات النقد الأجنبي.

إن الطلب على الصرف الأجنبي ينشأ من عوامل متعدد نذكر منها الآتي:

- 1- عمليات التصدير والاستيراد.
- 2- الاستثمارات الأجنبية داخل البلد.
- 3- تصدير رؤوس الأموال إلى الخارج بهدف الاستثمار.

4- حاجات السياح والدارسين.

5- عمليات المضاربة التي يقوم بها تجار العملات.

لأسعار الصرف عدة أنواع منها:

أسعار الصرف الجارية: هي الأسعار التي تعكس سعر الصرف السائد بتاريخ عقد الصفقة.

أسعار الصرف التاريخية: هي الأسعار التي تعود للماضي وتعكس أسعار الصرف التي كانت سائدة في تاريخ معين في الماضي.

الصفقات بالعملة الأجنبية (الاستيراد والتصدير):

إن الصفقات بالعملة الأجنبية من استيراد أو تصدير إما أن يتم سدادها مباشرة بتاريخ حدوثها بسعر الصرف الجاري، أو بتاريخ لاحق فإذا كانت الصفقة آجلة كلها أو جزء منها فهنا يوجد لدينا احتمالين:

1- منظور الصفقة الواحدة في تسجيل الصفقات بالعملة الأجنبية.

2- منظور الصفقتين في تسجيل الصفقات بالعملة الأجنبية.

منظور الصفقة الواحدة في تسجيل الصفقات بالعملة الأجنبية: ينظر للصفقة بكل أشكالها باعتبارها وحدة واحدة، فيما يتعلق بكل من إبرام الصفقة وواقعة سدادها، وبهذا فإن أي فروقات في أسعار الصرف تنشأ بين تاريخ التعاقد والسداد تعالج في قيمة المشتريات بالنسبة للمستورد والمبيعات بالنسبة للمصدر، وذلك عن طريق تخفيض أو زيادة قيم تلك المشتريات أو المبيعات.

إن منظور الصفقة الواحدة يعتبر أن القيم المسجلة أولاً هي قيم تقديرية أولية لحين التسوية النهائية لقيمة الصفقة، مع الأخذ بعني الاعتبار الاحتمالات التالية للسدد طبقاً للاتفاق بين المستورد والمصدر.

1- أن يتم السداد بالعملة المحلية لبلد المستورد: في هذه الحالة لا يتأثر المستورد ولكن يتأثر المصدر.

2- أن يتم السداد بالعملة المحلية لبلد المصدر: في هذه الحالة لا يتأثر المصدر ولكن يتأثر المستورد.

3- أن يتم السداد بالعملة الأجنبية لكل من المستورد والمصدر: في هذه الحالة يتأثر كل من المستورد والمصدر.

مثال: (السداد بعملة المستورد)

قامت شركة الجبل الأخضر السورية باستيراد مواد بقيمة 6000000 ل.س من فرنسا بتاريخ 2014/10/10 وقد تم تسوية القيمة في 20/2/2014 علماً أن سعر صرف اليورو بتاريخ نشوء الصفقة 60 ل.س وبتاريخ السداد 120 ل.س وأن الاتفاق تم على أساس سداد القيمة بالعملة السورية، والمطلوب: ثبات قيود اليومية في دفاتر كل من المستورد والمصدر وفقاً لمنظور الصفقة الواحدة.

الحل:

دفاتر المصدر الفرنسي (يورو)	دفاتر المستورد السوري (ليرة)
- تاريخ نشوء الصفقة 2014/10/10 100000 من ح/ مدينون خارجيون 100000 إلى ح/ مبيعات خارجية $100000 = 60 \div 6000000$	- تاريخ نشوء الصفقة 2014/10/10 6000000 من ح/ مشتريات خارجية 6000000 إلى ح/ دائنون خارجيون
- تاريخ السداد وتسوية الصفقة 2014/12/20 من مذكورين 50000 ح/ المصرف 50000 ح/ مبيعات خارجية (خسارة) 100000 إلى ح/ مدينون خارجيون المصدر سيقبض $50000 = 120 \div 6000000$ يورو أي هناك خسارة 50000 يورو يخفض بها حساب المبيعات	- تاريخ السداد وتسوية الصفقة 2014/12/20 6000000 من ح/ دائنون خارجيون 6000000 إلى ح/ المصرف

نلاحظ أن المستورد لم يتأثر بفروق أسعار الصرف لأن السداد تم بعملة المستورد.

مثال: (السداد بعملة المصدر)

بتاريخ 2014/5/1 قامت شركة الأمل السورية بالتعاقد مع الشركة الألمانية على استيراد آلة نسيج لاستخدامها في الإنتاج بقيمة 200000 يورو، على أن يتم السداد في تاريخ استلام الآلة في 2014/7/10 وقد كان سعر الصرف بتاريخ نشوء الصفقة 55 ل.س لليورو وبتاريخ سداد الصفقة 75 ل.س لليورو، المطلوب: إثبات قيود اليومية في دفاتر كل من المستورد والمصدر علماً أن السداد سيكون بعملة المصدر وذلك وفقاً لمنظور الصفقة الواحدة.

الحل:

دفاتر المصدر الألماني (يورو)	دفاتر المستورد السوري (ليرة)
<p>- تاريخ نشوء الصفقة 2014/5/1 200000 من ح/ مدينون خارجيون 200000 إلى ح/ مبيعات خارجية</p> <p>- تاريخ السداد وتسوية الصفقة 2014/7/10 200000 من ح/ المصرف 200000 إلى ح/ مدينون خارجيون</p>	<p>- تاريخ نشوء الصفقة 2014/5/1 11000000 من ح/ مشتريات خارجية 11000000 إلى ح/ دائنون خارجيون 200000 × 55 ل.س</p> <p>- تاريخ السداد وتسوية الصفقة 2014/7/10 من مذكورين 11000000 ح/ دائنون خارجيون 4000000 ح/ مشتريات خارجية 15000000 إلى ح/ المصرف 15000000 = 75 × 200000 هناك خسارة في سعر الصرف تبلغ 4000000 ل.س تزيد بها المشتريات</p>

نلاحظ أن المصدر لم يتأثر بفروق أسعار الصرف لأن السداد تم بعملة المصدر.

مثال: (السداد بعملة دولة ثالثة)

قامت الشركة السورية للنفط في 2014 /3/5 بالتعاقد مع إحدى الشركات الأمريكية على استيراد عدد وأدوات بمبلغ 500000 يورو على أن يتم السداد بتاريخ وصول وثائق الشحن بتاريخ 2014/6/10 وكانت أسعار صرف اليورو كما يلي:

التاريخ	الليرة السورية	الدولار
2014/3/5	55	1.25
2014/6/10	70	1

المطلوب: إثبات قيود اليومية في دفاتر كل من المصدر والمستورد وفق منظور الصفقة الواحدة.

الحل:

دفاتر المصدر الأمريكي (دولار)	دفاتر المستورد السوري (ليرة)
<p>- تاريخ نشوء الصفقة 2014 /3 /5 625000 من ح/ مدينون خارجيون 625000 إلى ح/ مبيعات خارجية 500000 × 1.25 دولار</p> <p>- تاريخ السداد وتسوية الصفقة 2014/6/10 من مذكورين 500000 ح/ المصرف 125000 ح/ مبيعات خارجية 625000 إلى ح/ مدينون خارجيون سيقبض المصدر الأمريكي 500000 يورو × 1 = 500000</p>	<p>- تاريخ نشوء الصفقة 2014 /3 /5 27500000 من ح/ مشتريات خارجية 27500000 إلى ح/ دائنون خارجيون 500000 × 55 ل.س</p> <p>- تاريخ السداد وتسوية الصفقة 2014/6/10 من مذكورين 27500000 ح/ دائنون خارجيون 7500000 ح/ مشتريات خارجية 35000000 ح/ المصرف</p> <p>35000000 = 70 × 500000</p>

نلاحظ أن كل من المصدر والمستورد تأثر بفروقات أسعار الصرف لأن السداد تم بعملة ثالثة.

منظور الصفقتين في تسجيل الصفقات بالعملة الأجنبية: يعتبر أن تاريخ نشوء الصفقة منفصل عن تاريخ سداد قيمتها وبالتالي هناك فروقات تحدث بين تاريخ نشوء الصفقة وتاريخ السداد تعد بمثابة أرباح أو خسائر فروق أسعار الصرف وتعالج في بيان الدخل (حساب الأرباح والخسائر).

مثال: في 2014/10/10 تعاقدت الشركة السورية لتجارة الأجهزة الطبية مع إحدى الشركات الأمريكية على استيراد أجهزة طبية بقيمة 100000 دولار على أن يتم استلام البضاعة بتاريخ 2014 /12/20 وقد قامت الشركة بسداد المستحق عليها بذلك التاريخ، فإذا علمت أن سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية بتاريخ التعاقد هو 49 ل.س وبتاريخ السداد 50 ل.س، المطلوب: إثبات قيود اليومية في دفاتر كل من المصدر والمستورد.

الحل:

دفاتر المصدر الأمريكي (دولار)	دفاتر المستورد السوري (ليرة)
<p>- تاريخ نشوء الصفقة 2014/10/10 100000 من ح/ مدينون خارجيون 100000 إلى ح/ مبيعات خارجية</p> <p>- تاريخ السداد 2014/12/20 100000 من ح/ المصرف 100000 إلى ح/ مدينون خارجيون</p>	<p>- تاريخ نشوء الصفقة 2014/10/10 4900000 من ح/ مشتريات خارجية 4900000 إلى ح/ دائنون خارجيون 100000×49 ل.س</p> <p>- تاريخ السداد 2014/12/20 في 10/10 = 100000×49 = 4900000 في 12/20 = 100000×50 = 5000000 خسائر فروق أسعار الصرف = 100000 من مذكورين</p> <p>4900000 ح/ دائنون خارجيون 100000 ح/ خسائر فروق أسعار الصرف 5000000 ح/ المصرف 35000000 = 70×500000</p> <p>- في 2014/12/31 100000 من ح/ أ.خ 100000 إلى ح/ خسائر فروق أسعار الصرف</p>

ملاحظة: بالنسبة للمستورد: إذا ارتفع سعر الصرف عند السداد فإنه يحقق خسارة وإذا انخفض سعر الصرف عند السداد يحقق ربح.

بالنسبة للمصدر: إذا ارتفع سعر الصرف عند السداد فإنه يحقق ربح وإذا انخفض سعر الصرف عند السداد يحقق خسارة.

حالات خاصة لمنظور الصفقتين في تسجيل الصفقات بالعملة الأجنبية:

أولاً- عمليات الاستيراد والتصدير التي تسدد في سنة مالية تالية لتاريخ التعاقد: أي أن يتم التعاقد على الصفقة في سنة مالية ويتم التسديد في سنة أخرى لاحقة، في هذه الحالة يتم في نهاية العام الذي تنشأ فيه الصفقة إعادة تقييم الصفقات بالعملات الأجنبية وفق سعر الصرف في تاريخ 12/31 وإثبات أرباح أو خسائر فروق أسعار الصرف (وذلك وفق المعيار 21)

مثال: قامت شركة سورية بشحن بضاعة لشركة أردنية بقيمة 100000 دينار وذلك بتاريخ 2014/11/10 على أن يتم السداد بعد أربع أشهر من تاريخ الشحن، وقد تم تنفيذ العقد بين الشركتين وكانت أسعار الصرف كما يلي:

سعر صرف الدينار بتاريخ التعاقد هو 70 ل.س

سعر صرف الدينار بتاريخ 2014/12/31 هو 72 ل.س

سعر صرف الدينار بتاريخ السداد هو 71 ل.س

المطلوب: إثبات قيود اليومية في دفاتر المصدر والمستورد

دفاتر المصدر السوري (ل.س)	دفاتر المستورد الأردني (دينار)
- تاريخ نشوء الصفقة 2014 /11/10 7000000 من ح/ مدينون خارجيون 7000000 إلى ح/ مبيعات خارجية 70 × 100000	- تاريخ شحن البضاعة (نشوء الصفقة) 2014 /11/10 100000 من ح/ مشتريات خارجية 100000 إلى ح/ دائنون خارجيون
- في 2014 /12/31 نقوم بإعادة تقييم حسابات الصفقات الأجنبية في 11/10 = 70 × 100000 = 7000000 في 12/31 = 72 × 100000 = 7200000 أرباح فروق أسعار الصرف 200000 200000 من ح/ مدينون خارجيون 200000 إلى ح/ أرباح فروق أسعار صرف 200000 من ح/ أرباح فروق أسعار صرف 200000 إلى ح/ احتياطي فروق أسعار صرف	في 2015/3/10 السداد
- في 2015 /3/10 تاريخ السداد تتم المقارنة مع سعر الصرف بتاريخ 2014 /12/31 وليس بتاريخ الشراء في 12/31 = 72 × 100000 = 7200000 في 3/10 = 71 × 100000 = 7100000 خسائر أسعار الصرف 100000	
من مذكورين 7100000 ح/ المصرف 100000 ح/ خسائر فروق أسعار صرف 7200000 إلى ح/ مدينون خارجيون	100000 من ح/ دائنون خارجيون 100000 إلى ح/ المصرف

في نهاية عام 2015 نقفل الخسارة في ح/ احتياطي إن وجد وإلا في ح/ أ.خ بالقييد
 200000 من ح/ احتياطي فروق أسعار صرف
 إلى مذكورين
 100000 ح/ خسائر فروق أسعار صرف
 100000 ح/ أ.خ

ثانياً- عمليات الاستيراد والتصدير والسداد على أقساط خلال سنة مالية واحدة: في هذه الحالة يعد كل قسط بمثابة صفقة قائمة بذاتها ويتم احتساب فروق أسعار الصرف السائدة في تاريخ استحقاق القسط وإقفالها في ح/ أ.خ.

مثال: في 2014/5/5 تعاقدت الشركة السورية للبتواسيوم على تصدير كمية من منتجاتها قيمتها 2000000 دولار إلى إحدى الشركات الفرنسية على أن تقوم الشركة السورية بقبض قيمة صادراتها على قسطين الأول في 2014/7/5 والثاني في 2014/9/5 وقد كانت أسعار الصرف كما يلي:

التاريخ	الليرة السورية	اليورو
2014/5/5	51	1
2014/7/5	52	1.1
2014/9/5	50	0.9

المطلوب: اثبات قيود اليومية في دفاتر كل من المستورد والمصدر

الحل:

دفاتر المصدر الشركة السورية	دفاتر المستورد الشركة الفرنسية
في 5/5 102000000 من ح/ مدينون خارجيون 102000000 إلى ح/ مبيعات خارجية 51 × 2000000	في 5/5 2000000 من ح/ مشتريات خارجية 2000000 إلى ح/ دائنون خارجيون
في 7/5 52000000 = 52 × 1000000 51000000 = 51 × 1000000 أرباح فروق أسعار الصرف 1000000	في 7/5 1000000 = 1 × 1000000 1100000 = 1.1 × 1000000 خسائر فروق أسعار الصرف = 100000

من مذكورين	52000000	من /ح/ المصرف
1000000		إلى مذكورين
100000		51000000 /ح/ مدينون خارجيون
1100000		1000000 إلى /ح/ أرباح فروق أسعار صرف
في 9/5		في 9/5
$1000000 = 1 \times 1000000$	$51000000 = 51 \times 1000000$	
$900000 = 0.9 \times 1000000$	$50000000 = 50 \times 1000000$	
أرباح فروق أسعار الصرف = 100000	خسائر أسعار الصرف 1000000	
1000000		من مذكورين
	50000000	/ح/ المصرف
	1000000	/ح/ خسائر فروق أسعار صرف
	51000000	إلى /ح/ مدينون خارجيون
في 12/31 يتم إقفال الخسائر المتحققة في 7/5 والأرباح المتحققة في 9/5 في	في 12/31 يتم إقفال الأرباح المتحققة في 7/5 والخسائر المتحققة في 9/5 في	
في 9/5 في /ح/ أ.خ	/ح/ أ.خ	
100000	1000000	من /ح/ أرباح فروق أسعار صرف
100000	1000000	إلى /ح/ أ.خ
100000	1000000	من /ح/ أ.خ
100000	1000000	إلى /ح/ خسائر فروق أسعار صرف

ثالثاً- عمليات الاستيراد والتصدير والسداد على أقساط تمتد لأكثر من سنة مالية (دورة مالية): في هذه الحالة يتم حساب أرباح وخسائر فروق أسعار الصرف على الأقساط غير المسددة حيث ترحل هذه الأرباح إلى حساب يسمى احتياطي فروق أسعار الصرف (احتياطي إعادة التقييم) بدلاً من /ح/ أ.خ، أما الخسائر غير المحققة فتقفل في /ح/ أ.خ.

مثال: في 2014 /11/1 قامت شركة ابن حيان السورية بالتعاقد مع شركة سراج الأردنية على استيراد مواد كيميائية بمبلغ 300000 يورو وكان الاتفاق على أن يتم سداد القيمة على قسطين متساويين الأول في 2014 /12/15 والثاني في 2015 /2/20 وقد تم تنفيذ التعاقد وكانت أسعار صرف اليورو كما يلي:

التاريخ	الليرة السورية	الدولار
2014/11/1	52	1

1.2	51	2014/12/25
1.3	53	2014/12/31
1.25	50	2015/2/20

المطلوب: إثبات قيود اليومية اللازمة في دفاتر كل من المستورد والمصدر

الحل

دفاتر المصدر الشركة السورية	دفاتر المستورد الشركة السورية
في 11/1	في 11/1
300000 من ح/ مدينون خارجيون	15600000 من ح/ مشتريات خارجية
300000 ح/ مبيعات خارجية	15600000 إلى ح/ دائنون خارجيون
1×300000	52 ×300000
في 12/25	في 12/25
150000 = 1×150000	7800000 = 52 ×150000
180000 = 1.2 ×150000	7650000 = 51 ×150000
أرباح فروق أسعار الصرف 30000	150000 = ربح فروق أسعار الصرف
180000 من ح/ المصرف	7800000 من ح/ دائنون خارجيون
إلى مذكورين	إلى مذكورين
150000 ح/ مدينون خارجيون	150000 ح/ أرباح فروق أسعار صرف
30000 إلى ح/ أرباح فروق أسعار صرف	7650000 ح/ المصرف
في 12/31	في 12/31
195000 = 1.3 ×150000	7950000 = 53 ×150000
150000 = 1 ×150000	7800000 = 52 ×150000
أرباح غير محققة أسعار الصرف 45000	150000 = خسارة غير محققة فروق أسعار الصرف
30000 من ح/ أرباح فروق أسعار صرف	150000 من ح/ خسائر فروق أسعار صرف
30000 إلى ح/ أ.خ	150000 إلى ح/ دائنون خارجيون
45000 من ح/ أرباح فروق أسعار صرف	150000 من ح/ أ.خ
45000 إلى ح/ احتياطي فروق أسعار صرف	150000 إلى ح/ خسائر فروق أسعار صرف
	150000 من ح/ أرباح فروق أسعار صرف
	150000 إلى ح/ أ.خ
في 2015/2/20	في 2015/2/20

187500 = 1.25 × 150000	7500000 = 50 × 150000
195000 = 1.3 × 150000	7950000 = 53 × 150000
7500 خسارة	450000 ربح
من المذكورين	من ح/ دائنون خارجيون 7950000
ح/ المصرف 187500	إلى المذكورين
ح/ خسائر فروق أسعار صرف 7500	ح/ المصرف 7500000
195000 إلى ح/ مدينون خارجيون	ح/ أرباح فروق أسعار صرف 450000
في 2015 /12/31	في 2015/12/31
من ح/ احتياطي فروق أسعار صرف 45000	من ح/ أرباح فروق أسعار صرف 450000
إلى المذكورين	450000 إلى ح/ أ.خ
7500 ح/ خسائر فروق أسعار صرف	
37500 ح/ أ.خ	

